

موريل سيبرت.. أول سيدة في عالم التمويل



موريل فاي سيبرت، سيدة أعمال أمريكية تعد أول امرأة تحصل على مقعد في بورصة نيويورك، وأول امرأة ترأس إحدى الشركات الأعضاء في البورصة، حيث انضمت إلى 1365 عضواً من الرجال في السوق المالي في الـ28 ديسمبر عام 1967. وتعرف سيبرت أحياناً بـ«أول سيدة في عالم التمويل»، على الرغم من أن فيكتوريا وودهول سبقتها إلى امتلاك شركة وساطة مالية.

ولدت سيبرت في الـ12 سبتمبر عام 1928 في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية. وبدأت حياتها المهنية في العمل في العديد من شركات الوساطة المالية. في عام 1967، أسست شركتها الخاصة التي تحمل اسمها «موريل سيبرت آند كو»، وبدأت في مجال الأبحاث المؤسسية، وبيع وشراء التحليلات المالية. وفي نفس العام، تقدمت بطلب للحصول على مقعد في بورصة نيويورك، وتم رفض طلبها من قبل تسعة من بين الرجال العشرة الذين طلبت منهم رعاية طلبها. وأصررت بورصة نيويورك على إضافة شرط جديد قبل النظر في طلب سيبرت، وهو أن تحصل على خطاب من أحد المصارف يعلن فيه عن موافقته على إقراضها مبلغ 300 ألف دولار مقابل المقعد، إلا أن البنوك لم توافق على إقراضها المبلغ حتى تسمح البورصة لها بالانضمام إليها. وفي نهاية المطاف، انتخبت سيبرت عضوة في الـ28 ديسمبر عام

1967.

في عام 1977، عينت سيبرت مشرفة على جميع بنوك ولاية نيويورك التي تدير حوالي 500 مليار دولار. وبعد فترة وجيزة من عودتها إلى شركتها، ترشحت للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لشغل مقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي. واحتلت سيبرت المركز الثاني خلف فلورنس سوليفان، التي خسرت أمام باتريك موينيهان في نوفمبر عام 1982.

وفي منتصف التسعينات، اندمجت «موريل سيبرت أند كو» مع شركة «جيه مايكل أند صنز»، لتصبح شركة مساهمة عامة. وبقيت سيبرت رئيسة للشركة، وإحدى الشخصيات البارزة في مجال التحليل المالي. وكانت سيبرت مدافعة صريحة عن النساء والأقليات في قطاع المال، وقالت في إحدى المرات: «ستدرك الشركات الأمريكية أن المديرات التنفيذيات، يمكن أن يصبحن سلاحاً تنافسياً قوياً ضد اليابان وألمانيا والدول الأخرى التي لا تزال تقتصر فيها المواهب التنفيذية على الرجال».

في عام 1990، أطلقت سيبرت صندوقاً خيراً، تشارك من خلاله نصف أرباح شركتها من الاكتتاب العام مع الجمعيات الخيرية. وخلال عام 2006، تبرع الصندوق بأكثر من 5 ملايين دولار. حصلت سيبرت على العديد من الجوائز والأوسمة تقديراً لمساهماتها، ففي عام 1969، حصلت على جائزة اللوحة الذهبية من الأكاديمية الأمريكية للإنجاز. وفي عام 1994، دخلت قاعة الشهرة الوطنية للمرأة. وفي 21 مايو عام 2010، حصلت على الدكتوراه الفخرية من كلية «واجنر». توفيت سيبرت في الـ 24 أغسطس 2013 عن عمر ناهز 84 عاماً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024